

13. «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ

الْمِلْحُ فَبِمَاذَا يُمْلَحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لَيْسِيَةٍ،
إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ.

14. أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى

مَدِينَتُهُ مَوْضُوعَهُ عَلَى جَبَلٍ،

15. وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ
الْمَكْيَالِ، بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ
الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ.

16. فَلْيُضِيءْ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ
يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا آبَاءَكُمْ الَّذِينَ
فِي السَّمَاوَاتِ.

41. وَجَلَسَ يَسُوعُ تُجَاهَ الْخِزَانَةِ، وَنَظَرَ كَيْفَ
يُلْقِي الْجَمْعُ نَحَاسًا فِي الْخِزَانَةِ. وَكَانَ أَغْنِيَاءُ
كَثِيرُونَ يُلْقُونَ كَثِيرًا.

42. فَجَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْفَتْ فَلْسَيْنِ،
فِيمَنْهُمَا رُبْعٌ.

43. فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ

لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْفَتُ أَكْثَرَ

مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَتَوْا فِي الْخِرَانَةِ،

44. لِأَنَّ الْجَمِيعَ مِنْ فَضْلَتِهِمْ أَتَوْا، وَأَمَّا هَذِهِ

فَمِنْ إِخْوَارِهَا أَلْفَتُ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ

مَعِيشَتِهَا.»

عظة يوم 7.8.2022 متى 5: 13-16 (القس جوتز فيبر)

اخواتى الأحباء !

1. يقول يسوع: نحن المسيحيون "ملح الأرض" (متى 5: 13) ،
"نور العالم" (متى 5: 14) . كملح علينا أن نقوم بدور الملح في
مجتمعنا ، كما هو مهم للطعام (متى 5: 13) ونضيء كنور أمام
الناس (متى 5: 16) . لا يتعلق هذا بكيفية كوننا مسيحيين . نحن
مسيحيون ولا نزال مسيحيين بالإيمان بيسوع ، بالله الثالوث . لدينا
الحياة الأبدية من خلال يسوع ، وليس من خلال ما فعله .

2. ولكن كيف نظهر كمسيحيين للآخرين في مجتمعنا؟
يقول يسوع: علينا أن نكون نور العالم وملح الأرض. ما
هي النقطة؟ ما هي على الأرجح أهم وظيفة للإيمان في
المجتمع؟ هناك دائمًا أوقات عصيبة في حياة الناس.
تكمُن قيمة الإيمان للمجتمع في حقيقة أن الناس الذين
يثقون بالله يرفعون رؤوسهم ويظلون صامدين حتى في
الأوقات الصعبة.

3. "لهذا السبب نحن لا نفقد القلب. حتى لو استهلكنا قوتنا الخارجية ، فإننا نكتسب قوة جديدة يومًا بعد يوم. " (٢ كو ٤ : ١٦) لذلك نحن ملح ونور للآخرين أيضًا ، نشع كما النور: الإيمان يمنحنا القوة حتى في الأيام الصعبة. عندما نكون محبطين ، عندما نشعر بالخوف والحزن والقلق ، وعندما نشعر بالعجز ، يكون لدينا من نلجأ إليه.

4. يمكننا التوقف عن الدوران حول أنفسنا ونقل
مشاكلنا إلى شخص يمكنه مساعدتنا. نحن نثق بقوة
الصلاة. نحن على ثقة من أننا سنحصل على إجابة
وأننا سنقدم المساعدة. نحن لا نسأل أنفسنا بقلق ما إذا
كان الله سيساعدنا ، وإذا كان الأمر كذلك ، فكيف
متحمس ومليء بالتوقعات ننتظر إجابته ومساعدته.

5. هذا هو الشيء الوحيد المهم في الأيام السيئة.
والأمر الآخر ، حتى لو ظل الوضع صعبًا: أن تعلم
أن لك قيمة من الله ، وأن تتحلى بالصبر والهدوء.
كن راسخًا وفعال في إيمانك بيسوع. ثق بالقوة
الداخلية للروح القدس. قد تكون الظروف
الخارجية إشكالية وقد أكون ضعيفًا.

6. لكني أنتمي إلى يسوع. أحصل على
الشجاعة والقوة من فوق. أنا لست وحيداً.
هذه هي الطريقة التي أتحمل بها الأيام السيئة
وأظهر للآخرين أيضاً: هناك طاقة إضافية
وثبات قوي في حياتي. لذلك أنا ملح الأرض ،
نور العالم.

7. "كونوا مستعدين دائماً لمحاولة كل من يسالكم
عن سبب الرجاء الذي فيكم." (1 بطرس 3 : 15)
" وان تكون سيرتكم حسنه بين الامم . " (1 بطرس
2 : 12) ملح الأرض كن نور العالم. هذا ما نحن
عليه لأننا نقف إلى جانب إيماننا ، وكمسيحيين ،
نكون بشكل إيجابي وليس سلبيًا في سلوكنا.

8. الوقوف على معتقداتنا. إنه لأمر جيد أن يشعر الآخرون بي:
لدي الله ، وأنا أحب يسوع ، والإيمان قريب من قلبي. نحن نعيش
حقيقة أننا نحب أن نكون مسيحيين ، على سبيل المثال ، من خلال
حقيقة أن الصلاة جزء من حياتنا ، وأنا نقرأ الكتاب المقدس ،
ونحب أن نأتي إلى خدمات الكنيسة ، ونرتدي صليبًا حول عنقنا ،
ونتحدث عن إيماننا. مناسبات. نعم ، هذا ما أنا عليه مع ملح
الأرض ، ونور العالم ، حتى يلاحظ الآخرون: الإيمان مهم حقًا
بالنسبة له أو لها ، والله ببساطة جزء من حياتهم وحياته.

9. كن ملح الأرض ، كن نور العالم. نحن نواجه هذا إذا
جذبنا انتباهًا سلبيًا للآخرين بسلوكنا. نلفت الانتباه السلبي
عندما نسرق أو نكذب نحن كمسيحيين ، عندما نقع في
مشكلة مع القانون. عندما نتصرف بشكل قبيح تجاه
الآخرين. عندما نتمسك بمعتقدات غريبة أو نتصرف بغرابة.
لسنا مضطرين لذلك ولا يجب أن نتفق مع كل ما هو معتاد
في المجتمع. لكن الاختلاف بيننا يجب أن يقوم على
المسيحية.

10. كن ملح الأرض ، كن نور العالم. هذا ما يجب أن نكون عليه ، حتى نظهر بشكل إيجابي كمسيحيين. مثل الأرملة الفقيرة التي سمعنا عنها. من مواردها المالية القليلة ، تعطي كل شيء في الهيكل ، من أجل الله. لا يوجد قانون يوضح كيف ينبغي أن نظهر كمسيحيون بشكل إيجابي في المجتمع. بدلاً من ذلك ، هناك قدر كبير من الحرية والإبداع ، تمامًا كما يناسب كل الشخص.

11. هل التواصل الحنون مع الأشخاص
المهمشين يجعلنا متميزين؟ هل نتميز
بحكمتنا ونضجنا ولطفنا؟ كمسيحيين ،
هل يُظهر لنا الشجاعة لاتخاذ مسارات
غير عادية أو استعداد خاص للخدمة؟

12. كن ملح الأرض ، كن نور العالم.
تمت إضافة شيء آخر. لم يعد يهم ما إذا
كنت يهوديًا أو يونانيًا ، عبدًا أو حرًا ، ذكراً
أو أنثى. لأنكم باتحادكم بيسوع صرتم كلكم
واحدًا. (غلاطية 3:28)

13. خلال فترة وجوده على الأرض ، لم يلتزم يسوع بالتسلسل الهرمي للناس الذي كان سائدًا في ذلك الوقت ، ولكنه لجأ بشكل خاص إلى الأشخاص المهمشين في ذلك الوقت: الأشخاص المشكوك فيهم ، والمصابين بأمراض وإعاقات ، والنساء ، الأطفال. أدرك الرسول بولس مبدأ ملكوت الله من خلال الروح القدس: نحن البشر مختلفون ، لكننا جميعًا متساوون أمام الله.

14. مع يسوع ، لم تعد التسلسلات الهرمية المعتادة
مهمة: الناس من الأمم تساوي قيمة اليهود ،
والنساء متساويات مع الرجال ، والفقراء متساوون
مع أغنياء. مبدأ ملكوت الله: التسلسلات الهرمية
الأرضية لم تعد تلعب دورًا ، فهي غير مهمة بالنسبة
ليسوع ، ولن تطبق في الحياة الأبدية.

15. يجب أن يكون هذا حقيقة واقعة في المجتمع
المسيحي: لم يعد يهم ما إذا كنت ألمانياً أو أفغانياً أو إيرانياً
أو سورياً أو أفريقيًا. لم يعد يهم ما إذا كنت ذكراً أو أنثى ،
صغيراً أو مسناً ، طفلاً أو مسناً ، من جنسين مختلفين أو
مثليين جنسياً. لم يعد يهم ما إذا كنت فقيراً أو ثرياً ، تعمل
عقلياً أو جسدياً ، ناجحاً أو مهمشاً. مع يسوع ، يجلس
الجميع في الصف الأول.

16. نحن نور العالم وملح الأرض من خلال العيش وإشعاعه مبدأ ملكوت الله. في كنيسة الصليب نبذل جهدًا خاصًا للقيام بذلك. ونحن المسيحيون أيضًا نور العالم وملح الأرض، إذا كنا، بهذا المبدأ، نساهم في حقيقة أن التسلسل الهرمي بين الناس في المجتمع يصبح أقل أهمية، وأن المساواة والعدالة تزدادان، وأنه لم يعد هناك عبيد والمظلومين.

17. يقول يسوع: كونوا ملح الأرض ، نور العالم. من المهم والمثير أن يُسمح لنا كمسيحيين بذلك. في الأوقات العصيبة ، لدينا شخص نتكى عليه ، ونطلب المساعدة ، ويساعدنا ، ويمنحنا القوة الداخلية من الأعلى.

18. من خلال حياتنا نظهر: نحن نوؤمن بيسوع ونحبه ،
الإيمان أساسي في حياتنا. نتأكد من أننا لا نجذب
الانتباه السلبي في المجتمع ، بل نبرز بشكل إيجابي
كإنسان محب وحكيم وشجاع. ونحن نعيش في الكنيسة
وخارجها: أنت مسيحي ، أنت إنسان ، أنت ابن الله ،
هذا هو المهم. فنحن نور العالم ملح الأرض
آمين.